ومنه قول الآخر : .

(إن الذئاب قد اخضرّ َت براثنُها ... والناس كلّ ُهمُ بَكْر إذا شبِعوا) .

أي إذا شبعوا تعادَوا وتغادروا لأن بكرا هكذا فعلها .

ونحو من هذا - وإن لم يكن الاسم المقول عليه عَلَما - قول الآخر : .

(ما أُمّ َك اجتاحتِ المنايا ... كلّ ُ فؤادٍ عليك أُمّ) .

كأنه قال : كلّ فؤاد عليك حزين أو كئيب إذْ كانت الأمّ هكذا غالب أمرها لا سيما مع المصيبة وعند نزول الشدّة .

ومثله في النكرة أيضا قولهم : مررت برجل صُوفٍ تِكّ َتهُ أي خشِنة ونظرت إلى رجل خزّ ٍ قميصُه أي ناعم ومررت بقاع عَرْفَجٍ كُلّ ُه أي جافٍ وخشن . وإن جعلت (كله) توكيدا لما في (عَرْفَج) من الضمير فالحال واحدة لأنه لم يتضمّ َن الضمير إلا لما فيه من معنى الصفة .

ومن العَلَم أيضا قوله : .

(أنا أبو بُردة إذ جَدّ َ الوَهَلْ ...) .

أي أنا المغنى والمجدى عند اشتداد الأمر